

تاج العروس من جواهر القاموس

دَرَّيْجَق كَسَفَرُجَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ثُمَّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النسخِ بالباءِ
المُؤَوَّحَدَةِ السَّاكِنَةِ وفي بعض النسخِ بالنونِ بَدَلِ الباءِ وَكِلَاهُمَا غَيْرُ
صَحِيحٍ وَقَوْلُ شَيْخِنَا : زَعَمَ ياقوت في الْمُشْتَرَكِ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ
عِنْدَ أَبِي سَعْدٍ كضَبْطِ الْمُضَنِّفِ رَجَمٌ بِالْغَيْبِ فَإِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ
الْأَبَابِ لِأَبِي سَعْدٍ : دَرَّيْجَق بفتح الدَّالِ وكسر الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ
ثم فتح الجيم مُعَرَّبِ دَرَّيْجَهُ كَسَفِينَةٍ : قَرَّيْتَانِ بِمَرَوْ وَنَصُّ اللَّجْبِ :
قَرِيَّةٌ بِمَرَوْ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا كَانَ نَزَلَ بِهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِي
الدَّرَّيْجَقِيُّ فَتُسَبَّ إِيَّاهَا وَكَانَ مِنْ قُودَمَاءِ التَّابِعِينَ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ
وَإِبْنَ عُمَرَ وَجَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَهِدَ الْوَقَائِعَ - بِمَرَوْ - مع عبدِ الرَّحْمَنِ
بْنَ سَمُرَةَ ثُمَّ اتَّخَذَ بِمَرَوْ دَارًا فَسَكَنَهَا وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَرَدَقُ بْنُ أَبِي
الْفَضْلِ الدَّرَّيْجَقِيُّ وُلِدَ سَنَةَ 457 سَمِعَ شَيْئًا مِنْ وَالِدِ السَّمْعَانِيِّ وَكَانَ صَالِحًا
مُتَعَبِّدًا .

دربق .

دُرُّ بَيْقَان بِالضَّمِّ : قَرِيَّةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسَخٍ مِنْ مَرَوْ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنَ خُشْنَامِ الدُّرُّ بَيْقَانِيٌّ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ حَجَرٍ ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السَّجَّي
فِي تَارِيخِهِ .

درفق .

ادْرَنْفَقَ الرَّجُلُ : إِذَا تَقَدَّسَ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيُّ : اقْتَحَمَ قُودُمًا وَقَالَ
غَيْرُهُ : ادْرَنْفَقَتِ الْإِبِلُ : إِذَا تَقَدَّسَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ :
" سَامِيْنٌ مِنْ أَعْلَامِهِ مَا ادْرَنْفَقَا .

" وَمِنْ حَوَابِي رَمَلِهِ مُنْطَقًا وادْرَنْفَقَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ فَهُوَ
مُدْرَنْفَقٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ ادْرَنْفَقَ : هَمْلَجٌ فِي السَّيْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : ادْرَنْفَقَ
مُرْمَعِيًّا أَيُّ : امْضِ رَاشِدًا .

وقال أبو تُرَابٍ : يقال : " مَرَّ دَرَنْفَقًا ودَلَنْفَقًا كَسَفَرُجَلٍ : إِذَا مَرَّ
سَرِيْعًا وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْهَمْلَجَةِ .

ومما يستدرك عليه : المُدْرَفَقُ كَمُدَحْرَجٍ : المُسْرِعُ فِي السَّيْرِ وَدَرَفَقَ فِي

سَيَرِهِ .

وَادْرَنْفَقَتِ الناقَةَ : مَضَتْ فِي السَّيْرِ .

دِرَق .

الدَّرَّاقُ مُشَدَّدَةٌ وَمُقْتَضَى إِطْلَاقُهُ أَنَّْهُ بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الصَّوَابُ
بِالْكَسْرِ . مع التشديد كما نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ وَهُوَ مِثْلُ دِرَّارٍ وَأَخَوَاتِهِ .
وَالدَّرَّاقُ وَالدَّرَّاقَةُ بِكَسْرِهِمَا وَيُفْتَحَانِ حَكَى الْهَجَرِيُّ الْفَتْحَ فِي
الدَّرَّاقِ وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي طَرِّاقٍ أَيْضاً كُلُّ ذَلِكَ لُغَةٌ فِي التَّطْرِيقِ الَّذِي
سَبَقَ فِي مَوْضِعِهِ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ : وَيُنْشَدُ
لِرُّؤُوبَةٍ :

" رَرِيقِي وَدَرَّاقِي شِفَاءُ السُّمِّ قَالَ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : " تَرَّاقِي " .

وَالْخَمْرُ دَرَّاقَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَالنَّسَبِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِي بَصْهَبَاءَ دَرَّاقَةٍ ... مَتَى مَا تُلَايَنُ عِظَامِي تَلِينُ وَالدَّرَّاقَةُ
مُحَرَّرَكَةٌ : الْحَجَفَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ ج : دَرَقُ
وَأَدْرَاقُ وَقَدْ جَمَعَهَا رُّؤُوبَةٌ فَقَالَ :

" وَارْتازَ عَيْرَ سَنْدَرِيٍّ مَخْتَلَقٌ .

" لَوْ صَفَّ أَدْرَاقاً مَضَى مِنَ الدَّرَّاقِ وَزَادَ ابْنُ دَرَيْدٍ فِي الْجَمْعِ : دَرَّاقٌ

بِالْكَسْرِ وَقَالَ : تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ دَوَابٍّ تَكُونُ فِي بِلَادِ الْحَبِشِ .

وَالدَّرَّاقَةُ : الْخَوْخَةُ فِي النَّهْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : إِصْلَاحُ - الدَّرَّاقَةِ
عَلَى صَاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ هُوَ مُعَرَّبُ دَرَجَةٍ كَسَفِينَةٍ وَالْجِيمُ فَارِسِيَّةٌ .
وَالدَّرَّاقُ بِالْفَتْحِ : الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْتَدَرِّيقُ : التَّلَايِينُ وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ مُدْرِكِ السُّلَمِيِّ يُقَالُ :

مَلَّ سَنِي الرَّجُلِ بِلِسَانِهِ وَمَلَّ قَنِي وَدَرَّ قَنِي أَي : لَيْسَ نَدِي وَأَصْلَحَ مَنِي
يُمَلَّ سَنِي وَيُمَلَّ قَنِي وَيُدَرَّ قَنِي .

وَالدَّرْدَقُ كَجَعْفَرٍ أَفْرَدَ لَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ تَرْجُمَةً مُسْتَقْلِلَةً وَأَمَّا

الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فَقَدْ ذَكَرَاهُ فِي تَرْكِيبِ " دِرَق " هَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

الْأَطْفَالُ يُقَالُ : وَلَدَانُ دَرْدَقُ : وَدَرَادِقُ وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى :